وأبى أن يطوف بالبيت إذ لم ... يدن منه إلى النبي فناء

فجزته عنا ببيعة رضوا ... ن يد من نبيه بيضاء

أدب عنده تضاعفت الأعـ ... ـمال بالترك حبذا الأدباء

وعلي صنو النبي ومن دين ... فؤادي وداده والولاء

ووزيرا ابن عمه في المعالي ... ومن الأهل تسعد الوزراء

لم يزده كشف الغطاء يقينا ... بل هو الشمس ما عليه غطاء

بنى الدين بالتقوى لنا من اساسه ... ونكست الاصنام يوم نفاسه
وساحب ايادي الطرف من عظم باسه ... قوي ولكن لين في اناسه
رفيق ولكن بالمساكين ارفق

ورد يدا بانت واشبع عسكرا ... بمد وشاة كل ذلك قد جرى
وكم معسر قد جاءه فتيسرا ... وبين لارباب الحوائج ما ترى
لاحمد حجابا ولا الباب يغلق

تحقق دنياه لمن جاء عاجلا ... كذكر بالاحزاب من ليح اجلا
فان راينا منزلا احمد نا بلا ... قضاء جرى لما يدخل الخلد اولا
كما اولا عنه الرزي تتشقق

يجئ الى الحيران يحيى موله ... ويهدي الى الفرد وكم من كان تائها
على جاهه الرحمن اضحى منبها ... قل الحق هل تدري لاحمد مشبها
وبادر نقل لا لا فانك تصدق

بطيبة بدر برجه صدر مسجد ... بتاهي به الارض السماء وتحتذي
على كل مخلوق بفضل مؤبد ... وذي طيبة طابت بطيب محمد
ومذ حل فيها فهي بالمسك تعبق

مدينته قد شرفت بامور ... قواعدها قد اسست لظهور
لها روضة من جنة لحضور ... قصور حماها مشرقات بنور
يلي صنه نور الغروب فيه الشرق تشرق

فجدوا اليها ايها الناس واحضوا ... وللمصطفى جدوا المسير واسرعوا
ولوذوا به مما جرى وتضرعوا ... قباب قبا ام الطيبة واسرعوا
باحمد لوذوا تسعدوا وتوفقوا

وبباقي أصحابك المظهر التر ... تيب فينا تفضيلهم والولاء

طلحة الخير المرتضيه رفيقا ... واحد يوم فرت الرفقاء

وحواريك الزبير أبي القر ... م الذي أنجبت به أسماء

والصفيين توأم الفضل سعد ... وسعيد إذ عدت الأصفياء

وابن عوف من هونت نفسه الدنـ ... ـيا ببذل يمده إثراء

والمكنى أبا عبيدة إذ يعـ ... ـزى إليه الأمانة الأمناء

هنيئا لكم يا نازلين على منى ... اتيتم ضيوفا فابشروا ولكم المنى
لمن حاز بيت الله اصبح امنا ... قصدتم الى خير الورى لكم الهنا
فبالله عرجوا لي فاني موثق

بجهدكم ان زرتموا من هويته ... فنبئوه عني بالذي قد لقيته
من البعد والاشجان كلا حويته ... قعدت وزرتم اية تنجيته
فقيدي نجى عنه وغيري مطلق

فاحيلتي اصبحت عنه مخلف ... تعوقني عنه الذنوب وتوقف
نعم ومتى عمري على الناس مسرف ... قليل التقى عاص مصر ومسرف
غريق انا بالمصطفى اتعلق

علي نوحوا قد عزفت بزلتي ... عن المصطفى حتى حرمت زيارتي
فكيف احتيالي يا عليما بحالتي ... فسى القلب لما قد توالت اساءتي
فكن شافعي ما زلت بالخلق ترفق

لحالي زماني قبح فعلي فادلى ... وشرع شبابي بالمعاصي جادلي
وظلمي لنفسي اخر العمر عادلي ... قدمت على الاخرى فقيرا وليس لي
سوى حبكم اني به اتوثق

فيا سادتي منوا على عبد عبدكم ... وجودوا على المشتاق يوما بوصلكم
فاني وان كنت المعنى بحبكم ... قنعت بما قد قل من نشر مدحكم
فان قليلا منه للذنب يمحق

عجزت عن الاوراق حتى كتبته ... وذكر شغل المديح جعلته
وما انا في عشر ما قد قصدته ... قصوري عن مدحي علاه عرفته
ولو ان سبعا من بحار الدفق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1